

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[574] بكم في الشعر فخري لا بشعري * وعنكم طال باعي 1 في الخطاب ومن أولى بكم مني
وليا * وفي أيديكم طرف انتسابي قال: ولابي الحسن علي بن أحمد الجرجاني من قصيدة طويلة
يمدح أهل البيت عليهم السلام: وجدي بكوفان ما وجدي بكوفان * تهمني عليه ضلوعي قبل أجفان
أرض إذا نفحت 2 ريح العراق بها * أتت بشاشتها أقصى خراسان ومن فتيل بأعلى كربلاء على *
جهد الصدى فتراه غير صديان وذو صفائح يستسقي البقيع به * ري الجوانح من روح ورضوان هذا
قسيم رسول الله من آدم * قدا معا مثل ما قد الشريكان 3 وذاك سبطا رسول الله جدهما * وجه
الهدى وهما في الوجه عينان واخجلتا من أبيهم يوم يشهدهم * مخرجين نشاوى من دم قان
يقول: يا امة حف الضلال بها * فاستبدلت للعمى كفرا بإيمان ماذا جنيت عليكم إذ أتيتكم *
بخير ما جاء من آي وفرقان ألم اجركم 4 وأنتم في ضلالكم * على شفا حفرة من حر نيران ألم
أؤلف قلوبا منكم فرقا 5 * مثارة بين أحقاد وأضغان أما تركت كتاب الله بينكم * وآية الغر
6 في جمع وقرآن ألم أك فيكم غوثا لمضطهد * ألم أك فيكم ماء لظمآن قتلتم ولدي صبرا على
ظمأ * هذا وترجون عند الحوض إحساني ؟ سبيتم ثكلتكم امهاتكم * بني البتول وهم لحمي
وجثمانني مزقتم 7 ونكثتم عهد والدهم * وقد قطعتم بذاك النكث أقراني يا رب خذ لي منهم إذ
هم ظلموا * كرام رهطي وراموا هدم بنياني ماذا تجيبون والزهراء خصمكم * والحاكم الله
للمظلوم والجاني _____ 1 - ماغي / خ. 2 - نفخت /
خ. 3 - في البحار وخ: الشراكان. 4 - في الاصل: اخبركم 5 - في البحار: مزقا [فرقا]. 6 -
في الاصل: العز. 7 - فرقتم / ح _____